



صور من زيارة الأربعينية



قصة تقدم

قاعدة معرفية مستقرة

نظرة على آراء عالم البيئة الإيراني الدكتور مرتضى فرهادي



د. ميثم مهديار

مساعد مركز البحوث الثقافية والفنية والاتصالات

ومن أهم مصادر إنتاج الثقة بالنفس الوطنية ضد النظريات الاستعمارية التي تنم عن احتقار الآخرين والتي تعتبر الثقافة الأصلية والتاريخية للإيرانيين ليست عرضة للتطور وانها انزالية. هذه الهوية الجزئية هي أساس الثقة بالنفس الوطنية التي يمكن أن تخلق الإبداع في العلوم والإنتاج. إن تركيز فرهادي على التركيبات الثقافية والاجتماعية للعمل والإنتاج والتعاون، وكذلك إعادة تفسير المعرفة والتقنيات التقليدية والمحلية، يربط أيضاً قضية الإبداع بالبيئة التاريخية والبيولوجية لإيران، وبالتالي يخلق نوعاً من الوحدة بين الموثوقية والديناميكية والتحول والتقدم العلمي والصناعي.

الصناعة فوق التقاليد أو ضده

عدة قرون من ادب الاستشراق الذي وصف بشكل غير مباشر، وبعد حوالي سبعين عاماً من الحرب العالمية الثانية، بان الثقافة التقليدية للبلدان النامية هي السبب الرئيسي للتخلف، وكانت هذه الثقافة عرضة لهجمات مدرسة التحديث. توصل المؤلف إلى نتائج مختلفة منذ ربع قرن مضى، بناءً على تجاربه الحياتية ومطالعة المؤلفات المختلفة، وخاصة عمله الميداني وعمله الاستكشافي في كثير من الأحيان في إيران. تناقضات مدرسة التحديث وافتراساتها مع حقائق تاريخ كل من أوروبا وجوهر ثقافة الدول النامية، وصعود الدول المتقدمة من الموجة الثانية مثل: اليابان والصين والهند... إلخ، في آسيا، تبين أن قضايا التنمية أكثر تعقيداً بكثير، وهي تتجاوز الإدعاءات المناهضة للواقع والمناهضة للتجربة والتاريخ للمستشرقين ومدرسة التحديث وخاصة الجزء المتقدم منها. بدأت هذه المقالة عملها بانتقاد التصنيف الاستشراقي لنوع "وير" وتحدي عدم الدقة ومعارضة التقاليد والصناعة والفهم الناشئ عنها، وحاولت إظهارها بأمانة عديدة متناقضة. خلافاً لأخذ التقليد والصناعة من المسلم به. أن طريقة الصناعة، سواء في بلدان الموجة الصناعية الأولى، وخاصة في إنجلترا، وفي البلدان الصناعية في الموجة الثانية، قد انبثقت من التقاليد ومكانها ومنطلقها.

جزء من المقدمة

كيف أصبحت الدراسات الثقافية والفلسفات الزائفة المتطرفة التي تدعم الشخص الذي يدعي انتقاد جميع الروايات البشرية بمثابة سكيناً في إيران لا يستطيع ان يفعل اي شيء. كيف تكون الدراسات الثقافية بكل تقاليدها وانعطافاتها الأوروبية، والتي لا يستطيع أنصهارها في مجتمعنا من تغيير قضاياها ووجهات نظرها؟ عندما لا يكون أي شيء من دراساتها مساوياً للغرب، فلماذا يجب أن نستنسخ دراساتها الثقافية وشؤون المرأة والشباب عن هذه الثقافة الأوروبية الرخيصة؟

تسبب هذا الموقف المضحك في قيام بعض المعجبين المتعصبين بإخفاء ارتباكهم تحت غطاء كثيف من السفسطة والمغالطة غير الملائمة. الدراسات الثقافية التي تنتقد الحداثة في الغرب وتستفيد من التقاليد وعصر ما قبل الحداثة في إيران، ليس واضحاً ما هي واجباتهم وعمّا يبحثون؟! في حين أنه في إيران، يبدو أن بعض المطالبين بما بعد الحداثة ليسوا فقط يرفضون ثقافات القرويون والسكان الأصليين والمولونون والبدو الرحل، بل انهم حتى يكرهون ثقافات وحضارات وطنهم القديمة. وكأنهم يكرهون أي شيء له لاحقة ولون قديمان، سواء كان من إيران أو الصين أو إفريقيا أو أستاليا أو الهند أو الأمريكين.

وزير العلوم: «الساتر الترابي» اليوم، هو ساتر مكافحة الجهل والوصول الى قيم المعرفة



ونحمد الخالق العليم وترنم بترنمة الصداقة والمحبة واستقاء العلوم، ونقسم بأن لا ندع أي مانع يحول بين طلاب العلوم وما يطلبون من علم ومعرفة. وواصل وزير العلوم: كلنا أمل بأن يكون العام الدراسي الجديد حافلاً بالنشاط والعلم والفخر، ونحن نتذكر أولئك الشهداء الشرفاء الذين كتبوا أسمائهم بدمائهم على لوح التاريخ.

الوفاق/ في رسالة له بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة، قال وزير العلوم والبحوث والتقنيات "محمد علي زلفي غل": ان الساتر الترابي اليوم هو ساتر مكافحة الجهل والوصول الى قيم المعرفة، و "علينا ان نجهد لنحزز الانتصار في هذه الساحة". وأضاف زلفي غل: من منارة الود والمحبة نحن مدعوون لنيل العلوم، حيث ان التعلم يمكن ان يكون واضح شاهد على "شي على خير العمل"، لذا علينا ان نشمّر عن سواعدا

إيران تنضم الى نادي المُصنِّعين لشفرات الجراحة

يذكر أن الشفرات الجراحية تعتبر من أبرز المنتجات الأخرى لهذه الشركة المعرفة الإيرانية، حيث يتطلب إنتاج الشفرات الجراحية، على الرغم من مظهرها البسيط عملية معقدة وتقنية ودقيقة للغاية. وهناك حاجة إلى ٤ عمليات اختناق (عملية في سلسلة من العمليات) تكنولوجية، أحدها هو عملية تسخين الفولاذ لإنتاج هذه الشفرات الجراحية.

أيضاً في حالات الطوارئ يحتاج المريض بشكل عاجل إلى كمية كبيرة من الدم، وحقنه بالتنقيط على شكل مصبل طبيعي لا يفيد في العلاج لفترة طويلة من الزمن، لذلك، في مثل هذه الحالات، يكون جهاز ضخ الدم الحل الأمثل والأجعب.

تمكّنت شركة معرفية إيرانية من توطين صناعة شفرات جراحية بسمك ٦٠ نانومتر وبذلك تنضم الجمهورية الإسلامية إلى نادي المُصنِّعين لهذا النوع من الشفرات الجراحية. وأشار الرئيس التنفيذي للشركة



جودة مماثلة للنماذج الأجنبية وعن جودة ومزايا جهاز ضخ الدم هذا، يقول همايون فرمنش: هذا الجهاز إيراني الصنع، والذي يتم إنتاجه من قبل شركة قائمة على المعرفة بنصف سعر المنتجات النمساوية والأمريكية المماثلة، بالإضافة إلى كونه يتمتع بنفس جودة المنتجات الأجنبية، وعلى عكس النماذج المستوردة، يتمتع ويختص بمميزات خدمات مابعد البيع والتأمين.

المعرفية "شهریار همايون فرمنش"، إلى الاستفادة من التكنولوجيا المحلية للمعدات الطبية الإيرانية الصنع، وقال: واحدة من منتجات هذه الشركة المعرفية هي مضخة نقل الدم، ففي كثير من الأحيان لا يمكن حقن الدم بشكل طبيعي، لأن الدم يحتوي على كريات حمراء وفي الحقن الطبيعي، قد تنكسر هذه الكريات. وأكد: في عدد من الحالات تكون أوردة المريض غير قادرة على تحمّل الحقن الطبيعي، وفي بعض الأحيان

يتطلب إنتاج الشفرات الجراحية، على الرغم من مظهرها البسيط عملية معقدة وتقنية ودقيقة للغاية

توفير احتياجات قطاع العلاج الطبي باستعمال برمجيات «صنع إيران»



برمجي "صنع إيران" بكلفة واطئة للغاية مع خدمات البيع. وأضاف بأن الشركة وفرق مختلف البرمجيات للجامعات والمستشفيات والمراكز العلاجية في مختلف أنحاء البلاد، منها برمجية تحتوي على ٤٠ عملية متنوعة لمنظمة الغذاء والدواء. وقال بأن هناك منتج آخر للشركة استغرقت عمليات البحث فيه نحو عامين، وتستفيد منه جامعة العلوم الطبية في مشهد المقدسة، وأن هذه البرمجية حلت محل الطرق القديمة للإشراف على المراكز الطبية، وبماكانها العمل عبر الإنترنت وتخصيل المعطيات وتوفير العلاج لحظة بلحظة.

من البرمجيات لتوفير تلك الاحتياجات: أخذاً بنظر الاعتبار العقوبات المفروضة وامتناع احدى الشركات الألمانية عن تقديم الخدمات، فإن شركتنا دخلت الساحة، وشكلت بالإستعانة بمخترات البلاد، فريق بحثي أفلح في إنتاج نموذج

الوفاق/ افلحت احدى الشركات المعرفية بسد جانب من احتياجات برمجيات قطاع السلامة والطبية والعلاج في البلاد، وفي هذا الخصوص قال اميد طالي، المدير التنفيذي لشركة "آزم" المعرفية للمنتجات المعلوماتية، حول إنتاج الشركة

افتتاح ممثلات جامعة «بيام نور» في العراق وسوريا ولبنان

الوفاق/ صرح رئيس جامعة بيام نور "ابراهيم نقي زادة"، بأنه سيجري في المستقبل القريب افتتاح ممثلات للجامعة في العراق وسوريا ولبنان، علماً أن هناك ممثلتين مشاهيرتين في كل من أفغانستان والإمارات المتحدة، وثالثة صدرت الموافقة عليها في باكستان. وأضاف بأنه أخذاً بعين الإعتبار المنهج التعليمي بالجامعة، فإنها تعترم استقطاب طلبة أجنبية لبعض فروعها التعليمية لنيل الشهادات العليا، كما ان المقرر التعليمي للجامعة يجري في العاصمة الأفغانية كابل للطلبة الأجانب افتراضياً والكترونياً.

وقال: نظراً لهبوط حدة جائحة كورونا، خصصت معظم جامعات البلاد مناهجها التعليمية على شكلين، التواجد في الصفوف والمحاضرات، وعبر الفضاء الافتراضي، مع العلم أن دراسة الدكتوراه في جامعتنا تجري فقط بالتواجد في الصفوف، وهناك الف طالب يدرسون لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة "بيام نور".

